

## النشرة الإخبارية رقم 10

( )

ديسمبر 2015

- 1 النظم الإيكولوجية و المصائد البحرية لحوض البحر الأبيض المتوسط
- 1 يكوصافيماد
- 2 منهجية
- 3 الرئيسيين
- 3 التحديات و
- 4 يكوصافيماد

وتعلق هذه البلدان آمالا كبيرة الصيد البحري التقليدي لتحقيق صيد بحري مستدام، وفي نفس الوقت الإيكولوجية البحرية. إن فهم آثار الصيد البحري التقليدي للنظم الإيكولوجية البحرية انعكاساته السلبية يعد من ولويد للحفاظ على البيئة البحرية؛ كذلك فإن الإدارة السليمة للنظم الإيكولوجية القاعية سيعود بالنفع جميع المناطق والمتدخلين في قطاع الصيد البحري بالنسبة للصيد البحري التقليدي الذي يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية للكثير من السكان بشكل عام وإلى خلق فرص عمل محلية على وجه الخصوص .

### يكوصافيماد

يهدف مشروع "حفظ النظم الإيكولوجية والمصائد البحرية التقليدية المستدامة لحوض البحر الأبيض المتوسط (ECOSAFIMED)"، الذي تم إنجازه في إسبانيا وإيطاليا وتونس تشجيع الممارسات المستدامة لمصايد الأسماك التقليدية بطريقة على التنوع البيولوجي البحري في حوض البحر الأبيض المتوسط.

لهذا الغرض، تم إجراء تقييم لحالة المجتمعات القاعية الحساسة وتقييم كمي لبعض من أكثر تقنيات الصيد البحري المؤثرة بالتعاون مع الصيادين البحريين والمنظمات الوطنية والدولية

ونتيجة لهذا التقييم، تم وضع عدة توصيات للحد من تأثير الصيد البحري التقليدي وتحقيق الحفاظ على الموائل، بغرض تنفيذها من قبل الصيادين البحريين وأصحاب المصلحة الآخرين. الدراسة أيضا فرصة لتحديد المناطق ذات القيمة البيئية العالية التي قد تكون خاضعة لحماية خاصة.

## حفظ النظم الإيكولوجية والمصايد البحرية التقليدية لحوض البحر الأبيض المتوسط

يعيش حوالي 40% من الصيادين البحريين التقليديين التابعين اتحاد الأوروبي في حوض البحر الأبيض المتوسط، الرغم من التراجع الذي يشهده، فهم لا يزالون يحضون بأهمية كبيرة. إذ أن قوارب الصيد التقليدي مثل تقريبا 86% 42.000 قارب صيد بحري، ويوفرون حوالي 100.000 .. هكذا، ففي

### ECOSAFIMED )

إيطاليا وإسبانيا)، يعد الصيد البحري التقليدي قطاعا هاما للغاية: في تونس، يتألف الأسطول التقليدي من حوالي 11.000 90% من الأسطول النشط؛ وتتوفر إيطاليا على 5.474 للصيد البحري التقليدي بما يمثل 44% الإيطالي النشط ؛ ويوجد حاليا في إسبانيا 5.742 قارب صيد تقليدي، 60% من الأسطول النشط، ينشط منها 1.679 قاربا في حوض البحر الأبيض المتوسط (29.24%).



صيادون بحريون إيطاليون

مع الصيادين البحريين في تونس وإيطاليا وذلك قصد تحليل نظام المعلومات الجغرافية.

- اختيار تقنيات الصيد البحري وتقييم تأثير مصائد الأسماك التقليدية على المجتمعات القاعية: تم اختيار تقنيات الصيد

بوعا في مناطق الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار التأثير المحتمل للمعدات على المجتمعات القاعية. وقد تم إجراء تقييم تفاعل تقنيات الصيد البحري مع المجتمعات القاعية من قبل مراقبين علميين على متن القوارب التقليدية التي قامت بجمع بيانات عن الأنواع البحرية من قبل الصيادين البحريين.



ECOSAFIMED

خريطة مناطق

تنسيق هذا البيولوجي  
عمومية Biodiversity foundation و هي  
الإسبانية للفلاحة والأغذية والبيئة،  
آخرين: معهد البحرية  
إسبانيا، الإيطالية والمعهد  
والتكنولوجيا



كانتات الصيد العرضي القاعي على متن قارب الصياد من طرف الملاحظ

- تطوير الدراسات القاعية: بهدف تحديد مدى ثراء وتكوين المجتمعات القاعية في مناطق الدراسة، تم إجراء دراسات أوقيانوغرافية من خلال تحليل مقاطع فيديو عرضي ملتقطة باستخدام الكاميرات البحرية (ROV) وهي كاميرات فيديو محمولة على مركبات يجري تشغيلها



فريق ايكوصافيماد

## منهجية الدراسة

من أجل إجراء الدراسة المتعلقة بالمجتمعات ومصائد الأسماك القاعية في إسبانيا وإيطاليا وتونس تم تطبيق منهجية ذات ثلاث

- اختيار وتوصيف مناطق الدراسة: وقد تم تحديد 6 دراسة رئيسية تتراوح بين 60 و 120 وتتميز جميعها بخلوها من ممارسة أنشطة الصيد بالكركاره، والتي تطلبت الحصول على بيانات نظام رصد السفن (VMS) في إسبانيا، والدراسات الاستقصائية، والمقابلات



منورة الكاميرا البحرية (ROV) قصد استعمالها قرب جزيرة جالطة ( )

## التحديات و النتائج

### أصحاب المصلحة الرئيسيين

تأثير غير معروف للصيد البحري التقليدي  
على المجتمعات القاعية

شارك العديد من أصحاب المصلحة في تطوير وتنفيذ أنشطة ECOSAFIMED، وهم: المجتمعات المحلية، وجمعيات الصيادين البحريين، والبلديات، وصناع والمتوسطي، والمجتمع العلمي، والهيئات الإدارية الوطنية والدولية العاملة في مجال إدارة مصائد الأسماك والحفاظ على البيئة البحرية والمنظمات غير الحكومية.

تحليل الأساطيل التقليدية وتقنيات الصيد البحري

خرائط وتقارير تصف مناطق الدراسة

قائمة ودليل بصري عن الأنواع الشائعة في المصائد العرضية

الصيد البحري التقليدي عند تنفيذ

هذا المشروع أساسيا، بحيث طلب منه تقديم معلومات

الصيد البحري كذلك تيسير مهمة

المراقبين الموجودين على متن قوارب ؛ وكان تعاونهم ضروريا أيضا عند تنفيذ النتائج واعتماد أفضل توصيات الصيد البحري، فضلا عن النتائج العلمية المستمدة من المشروع.

توجيهية وتوصيات أنشطة الصيد البحري التقليدي

عدم وجود أدلة علمية في حفظ المناطق البحرية التي  
تستخدمها مصائد الأسماك التقليدية

120 مائة

57 يوما من الدراسات الأوقيانوغرافية في جميع  
حوض البحر الأبيض المتوسط

150 مقطع فيديو عرضي وقع التقاطه  
باستخدام كاميرات بحرية ROV

6 خرائط بيئية وإيكولوجية لمناطق الدراسة تشمل معلومات عن  
توزيع المجتمعات القاعية والمحافظة عليها

4 ات تدريبية علمية حول المنهجية، وتحليل البيانات



تعاون صيادون تونسيون خلال الدراسات على متن قواربهم

### لهيئات

الموارد السمكية والمحافظة على التنوع البيولوجي في حوض البحر الأبيض المتوسط أهمية كبيرة، ولا سيما لاعتماد نتائج المشروع، نظرا لأهميتها على الاستمرارية في الزمن وواقعها في السياسات بالنسبة لإدارة بيئة حوض البحر الأبيض المتوسط وأنشطة الصيد البحري.

الحاجة إلى نظرة متوسطة مشتركة حول إدارة مصائد  
الأسماك التقليدية والمحافظة على النظم البيئية البحرية

الاتصال بالإدارات والهيئات الإدارية على المستوى الإقليمي لنقل العديد من التوصيات لهم فيما يتعلق بالاستنتاجا إليها المشروع.



غصن مرجان جُمع كصيد عرضي

اتفاقيات الإشراف البحري

:  
[www.ecosafimed.eu](http://www.ecosafimed.eu)

نشرات إخبارية إلكترونية

فيديوها

بلاغات علمية

#### يكوصافيماد

من أجل الاستمرار في الحفاظ على إدارة الموارد البحرية وتحسينها، بحيث يمكن أن المسؤولية المدنية عند الصيادين البحريين، يدعو مشروع ECOSAFIMED إلى تعزيز توقيع اتفاقيات الإشراف البحرية بين العلمية أو لمنظمات غير الحكومية والصيادين البحريين. ويتم تنظيم هذه الاتفاقيات كتكملة لحماية النظم الإيكولوجية والأنواع السمكية المهددة أو المعرضة للخطر، من خلال المشاركة في الإدارة المستدامة لموقع معين ذو قيمة بيئية في الحفاظ عليه.

المزيد من المعلومات

<http://ecosafimed.eu/>

:

[ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es](mailto:ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es)

وبالإضافة إلى هذه الاتفاقيات، فمن المهم أن تستد المشروع وأن تدرج في الممارسات المستقبلية المستخدمة لإدارة البيئة في حوض البحر الأبيض المتوسط؛ وتحقيقاً لهذه الغاية، تم

برنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط 2007-2013 ENPI CBC هو مبادرة تعاونية عابرة للحدود ومتعددة الأطراف ممولة من قبل الآلية الأوروبية للجوار والشراكة (ENPI). ويتمثل هدف البرنامج في تعزيز عملية التعاون المستدام مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط عن طريق التعامل مع التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانيات الذاتية. فهو يمول مشاريع التعاون كمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. 14 دولة التالية في قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، فلسطين، البرتغال، إسبانيا، سوريا (المشاركة معلقة حالياً). (JMA) هي منطقة الحكم الذاتي في سردينيا (إيطاليا). اللغات الرسمية للبرنامج هي العربية والإنجليزية والفرنسية. ([www.enpicbcmmed.eu](http://www.enpicbcmmed.eu)).

ويضم الاتحاد الأوروبي ما يصل إلى 28 دولة عضو قررت ربط درابنتها ومواردها ومصائرهما معاً بشكل تدريجي. 50 سنة لبناء منطقة استقرار، ديمقراطية وتنمية مستدامة مع الحفاظ على التنوع الثقافي، التسامح والحريات الفردية في نفس الوقت. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بمشاركة إنجازاته وقيمه مع دول وشعوب ما وراء حدوده. وقد تمت صياغة هذه النشرة الإخبارية بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج التعاون المشترك عبر الـ الأبيض المتوسط ENPI CBC. محتويات هذه الوثيقة من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف اعتبارها على أنها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهياكل الإدارية للبرنامج.